

سورة المسد

(111) سورة تبت خمس آيات (5) مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

(تبت) خسرت أو هلكت (يدا أبي لهب) أي جملته (وتب) إخبار والأول دعاء فلا تكرر أو الأول إخبار عن هلاك عمله والثاني عن هلاك نفسه والتعبير بالماضي لتحقيقه وكذا.

(ما أغنى عنه ماله) من عذاب الله شيئاً (وما كسب) وكسبه أي عمله الخبيث أو ولده عتبه.

(سيصلى نارا ذات لهب) جهنم ودل على أنه يموت كافراً.

(وامراته) عطف على ضمير يصلى سوغه الفصل أو مبتدأ وهي أم جميل أخت أبي سفيان (حمالة الحطب) الشوك كانت تنشره بالليل في طريق النبي أو حطب جهنم. (في جيدها جبل من مسد) مسد أي فتل من ليف وغيره تحقير لها بتصويرها صورة من يحمل الحطب ويربطه في جيده أو إعلام بأنها تحمل في جهنم حرمة من شوكتها كهيتها في الدنيا أو في جيدها سلسلة من نار.